Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اليها الاب ، ان كونتن واقع تحت سيطرة فكـرة الزمن ، وان خوفه الحقيقي الذي لا يود أن يعترف به هو ان يفتـر ولعه بكادي وبالشرف ـ والا يحتفظ هـذا الولع بوتيرتـه المثالية الحالية . ان الطبيعة الغريبة للاوهام المتسلطة علـى كونتن تتضح أكثر بالملحق الذي كتبه فوكنر عن آل كومبسون للمختارات التي جمعها مالكولم كاولي من كتـابات فوكنـر والذي وضع بعد ذلك كمقدمة لرواية « الصخب والعنف »، طبعة المكتبة العصرية . ومن المستحسن قراءة هذا الهامش المطول بعد الانتهاء من قراءة الرواية لا قبل ذلك . ولكـن نظرا لانه ، أحيانا ، يوضح الرواية فمن المناسب أن يعـود اليه القارىء اذا واجه صعوبات في القراءة .

وقد قال فوكنر في الحديث الذي أجراه معه مراسـل (باريس ريفيو) ان ذلك الملحق عن آل كومبسون هو محاولة خامسة لحكاية قصة قـد رواها أربع مرات قبل ذلـك : « كتبتها خمس مرات محاولا أن أقص الحكاية لأتخلص من الحلم الذي استمر يعذبني الى ان أتممتها ». ان المحـاولة الثالثة والرابعة هما بالطبع الجزءان الاخيران في الروايـة ، وهذان لا يثيران الا صعوبات قليلة بمقارنتهما بسابقيهمـا . في الجزء الثالث يروي جيسن الاحداث ، وقد كتب فوكنـر هذا الجزء بطريقة رائعة . ان فكاهة فوكنر الساخرة التـي ظهـرت في الفقرات الصغيرة في الجـزءين السابقين عـن شخصيات مثل ديكون والسيدة بلاند (في الجزء الخـاص بكونتن) نجدها عامة في هذا الجزء :